

ግንባር ሃገራዊ ድህነት ኤርትራ

ፈጻሚ አካል



جبهة الإنقاذ الوطني الإرترية

الهيئة التنفيذية

ERITREAN NATIONAL SALVATION FRONT

Executive Committee

ensf.ex@gmail.com

بيان جبهة الإنقاذ الوطني الإرترية

في الذكرى الخامسة والخمسين لمعركة تقوربا

يصادف الخامس عشر من مارس 2019 الذكرى الخامسة والخمسين لمعركة "تقوربا" المجيدة.. التي جرت رحاها في منطقة "تقوربا" غرب إقليم بركة، في الخامس عشر من مارس 1964. بين أبطال جيش التحرير الإرتري وقوات الاحتلال الإثيوبي

كانت هذه المعركة بحق نقلة نوعية في المواجهة بين الثورة الإرترية والاحتلال الإثيوبي البغيض، حيث جرت المواجهة بين القوات النظامية للعدو المدججة بأحدث الأسلحة، وثلاثة فصائل من جيش التحرير الإرتري بقيادة الشهيد البطل محمد علي إدريس أبورجيلة. وعلى الرغم من الفارق الكبير في العدد والعدة بين الجانبين، إلا أن إيمان المقاتلين بعدالة قضيتهم واستعدادهم للتضحية في سبيلها، مكنتهم من إلحاق هزيمة نكراء بقوات العدو وتحطيم جبروته وغطرسته، فولت قواته هاربة تجر أذيال الهزيمة والعار، بعد أن قتل منها أربعة وثمانون ضابطاً وجندياً، وجرح عدد كبير منهم. واستشهد في المعركة ثمانية عشر من أبطال جيش التحرير الإرتري المغوار بعد أن لقنوا قوات العدو درساً لن تنساه. وضربوا أروع الأمثلة في البطولة والفداء.

بعد هذه المعركة التاريخية توالى العمليات العسكرية البطولية لجيش التحرير وانتصاراته. فزاد ذلك من دائرة التفاف الجماهير حول الثورة، وبالتحاق الشباب بجيش التحرير الإرتري. وبعد نضالات طويلة وجسيمة استمرت لثلاثين عاماً، حقق شعبنا نصراً على الاحتلال الإثيوبي بإخراج قواته من التراب الوطني الإرتري، وإعلان إرتريا دولة مستقلة ذات سيادة.

بعد تحرير إرتريا وقيام أول دول وطنية، كان مفترضاً أن يطوي شعبنا صفحة الاحتلال بكل ما جرنخمن معاناة وبؤس وحرمان من أبسط الحقوق الإنسانية، ليفتح صفحة جديدة لإعادة بناء ما دمره الاحتلال، وإقامة دولة العدل والديمقراطية والمساواة. إلا أن قيادة الجبهة الشعبية المغامرة، التي استولت على السلطة منفردة أدارت ظهرها لكل ما كان يتطلع إليه شعبنا، ودشنت حكمها بإقامة حكم ديكتاتوري فاسد أحال البلاد إلى جحيم، مزق النسيج الوطني الإرتري، وعرض مستقبل إرتريا وسيادتها الوطنية لخطر فادح.

فما كان أمام شعبنا وفصائله الوطنية خيار سوى مواصلة النضال من أجل استكمال الأهداف التي سقط شهداؤنا في سبيل تحقيقها. ومع استمرار الحكم الجائر بقيادة إسياس أفورقي واتضح نهجه

التصفيوي للقاصي والداني، بدأت مواقف الغالبية العظمى من شعبنا تتضح، والأصوات المعارضة له تتعالى رويداً رويداً، خاصة بعد أن بات الوطن وسيادته في ظل حكمه في مهيب الريح.

وعلى الرغم من الضعف الذي يعاني منه العمل الوطني المعارض، بسبب غياب وحدة الرؤية والعمل بين فصائله، إلا أن ثمة جهود جادة تبذل في الوقت الراهن للخروج من هذا الوضع، ولتعزيز الدور النضالي للمعارضة الوطنية، وخاصة أن الوطن، الذي ضحت أجيالاً متعاقبة من أجله، أصبحت سيادته مهددة بفعل النهج السياسي المشبوه للزمرة الديكتاتورية الحاكمة والاتفاقيات المهمة مع الحكومة الإثيوبية، فضلاً على جعل ترابنا الوطني مستباحاً لقوى أجنبية عديدة.

وفي ظل هذا الوضع الخطير فإننا ندعو كافة قوى التغيير الديمقراطي، إلى وضع حد لواقع التمزق الذي تعيشه، وتحشد طاقاتها وتسخر جهودها من أجل إنقاذ الشعب والوطن، وفاءً لأرواح شهداء تقوربا وكل شهداء معركة التحرير الطويلة، وصولاً إلى بناء وطن ينعم فيه شعبنا بالحرية والعدالة والمساواة.

كما ندعو جماهير شعبنا في الداخل والخارج إلى توحيد صفوفها ونبذ الفرقة والفتن ودعاتها. وتنخرط بقوة في العمل النضالي من أجل التغيير الديمقراطي في إرتريا. ونجدد النداء لمنتسبي قوات الجيش والأمن وكافة العاملين في مؤسسات النظام القائم، إلى ترك النظام والانحياز إلى جانب شعبيهم ومطالبه العادلة في إقامة دولة الحرية والعدالة والمساواة.

وفي هذه المناسبة العظيمة نتقدم بتحية إكبار وإجلال لأبطال معركة تقوربا المجيدة. ونترحم على شهداء تقوربا وشهداء جيش التحرير الإرتري وكافة شهداء ثورتنا الباسلة، ونعاهدكم بأننا على درب النضال سائرون حتى تتحقق كامل الأهداف التي سقطوا دونها.

"إنقاذ الشعب والوطن فوق كل شيء" !!

عاشت إرتريا حرة مستقلة!!

السقوط لنظام الجبهة الشعبية الديكتاتوري!!

المجد والخلود لشهدائنا الأبرار

الهيئة التنفيذية لجبهة الإنقاذ الوطني الإرترية.

15 مارس 2019